

تقرير غربي عن استعدادات إسرائيلية لضرب حزب الله! مصادر لـ «الأنباء»: لقاء قريب بين سليمان ورعد والجميل يقنع 14 آذار بصيغة «9-9-6» الحكومية

بيروت - عمر حنجر

الأمن في لبنان لا يعرف الإجازات في هذه الأيام، بينما دخلت السياسة في عطلة عيد الميلاد وأواس السنة، قبل أن يحل العيدان، ليس ابتهاجا، في بلد الأحزاب المفتوحة، إنما لعجز الكتلتين السياسيتين الكبيرتين 8 و 14 آذار عن تخطي حدود الموافق المرسومة.

الحراك السياسي الأبرز أمس، كان أوروبا، وبالذات فرنسا حيث تداولت الأوساط السياسية بما يكشف عن عزم فرنسا الدعوة إلى مؤتمر «سنان كلو» لبناني آخر لتأمين اجتياز هذا البلد لنفق استحقاق رئاسة الجمهورية، مروراً بجل الأزمة الحكومية.

لكن أجواء العائدين من باريس لا توحى بقرع مثل هذه الدعوة، لثقافة بعض المسؤولين الفرنسيين بأن الظروف الإقليمية ليست مواتية لنجاحه.

ويؤكد مصدر موابك لزيارة الرئيس ميشال سليمان باريس الاستشفائية، أن كل التسيببات والتلميحات عن هدف آخر للرحلة الرئاسية هي باريس لا يمتد إلى الحقيقة بصلة، وشدد المصدر لـ «الأنباء» أن هدف الرحلة متابعاً علاج جفن العين اليسرى للرئيس سليمان، وأن الاتصال السياسي الوحيد الذي جرى بين الرئيس سليمان والرئيس هولاند كان بروتوكولياً وتمحور حول ثوابت الدعم الفرنسي اللبناني، خصوصا في مواجهة أزمة الناخبين السوريين وتنفيذ مقررات مجموعة الدعم الدولية، ولم يجر التطرق إلى الاستحقاقات الدستورية اللبنانية.

وتشيع قوى الثامن من آذار عن حراك فرنسي هادف إلى تمديد ولاية الرئيس سليمان، تجنباً للفراغ في رئاسة الجمهورية، وأن دولا عربية تشجع على هذا وأن الأوروبيين الآخرين - بهمهم عدم حصول الفراغ في رئاسة الجمهورية، أكثر مما بهمهم شخص الرئيس، مع علامة إضافية للرئيس سليمان، بسبب مواقفه السبائية والوطنية التي كويكب حوله كتلة واسعة من الشعب اللبناني.

لكن قوى الثامن من آذار وعلى رأسها حزب الله ومن خلفه المحور السوري - الإيراني يضعون «فيتو» على التمديد لسليمان، الذي



عناصر من الجيش اللبناني خلال ملاحظة مجموعات مسلحة في بساين صيدا (رويترز)

مزالا يرفض التمديد من حيث المبدأ، ويتداولون بدلا منه اسم العماد ميشال عون رئيس كتلت الإصلاح والتغيير، لكنهم يسلطون الأضواء على رئيس الجمهورية السابق اميل لحود، عبر وسائل اعلامهم.

إضافة الى ارسال الفود من رجال الدين المواليين وقادة الاحزاب لزياراته بالانسابات الاخيرة.

وتعتبر قوى الثامن من آذار أن لحود كان من أفضل الرؤساء اللبنانيين في تعاونهم مع النظام السوري وحزب الله بينما كاد العماد عون أن يكون ضمن 14 آذار، لو لم تتخل عنه هذه القوى على ابواب الانتخابات السابقة لرئاسة الجمهورية وتتبنى بدلا منه العماد ميشال سليمان.

لكن جديدا طرأ أمس وتمثل في اجراء الرئيس سليمان اتصالا هاتفيا برئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد لاطمئنان على عناصر حزب الله الذين اصيبوا في انفجار السيارة المفخخة بطريق قافلة سيارات لحزب الله في جردو مقنة (بعلبك).

وتقول المصادر المتابعة لـ «الأنباء» ان الاتصال تخضع عن التفاهم على موعد لقاء قريب بين سليمان ورعد. وتقول المصادر المتابعة عيبتها ان النائب وليد جنبلاط يلعب دورا ملموسا في اختصار سافة التباعد بين الرئيس سليمان وحزب الله، دعما لوجهة نظره المؤيدة لحكومة 6,9,9 التي تنادي بها قوى 8 آذار.

ويؤكد الرئيس سليمان في مجالسه على انه تواصل مع مختلف الفرقاء ولا يقاطع احدا.

وجديدا آخر في هذا السياق يتمثل في ميل حزب الكتائب

الحريري، حيث جدد جمعع والسنيرة دعمهما للحكومة الحيادية بوجه محاولات تمرير حكومة 9/9/6، وقد دعوا الرئيس سليمان الى تشكيل الحكومة قبل نهاية عهده واعتبرا أن التمديد للرئيس سليمان يحتاج الى حكومة والى تعديل دستوري. ويشار الى أن السنيرة كان وجه رسالتين الى الرئيس الايراني حسن روحاني، الاولى لتهنئته بانتخابه رئيسا والثانية بعد توقيع طهران الاتفاق النووي مع الغرب، لكن جوابا لم يات بعد، علما أن الرسالة الثانية تضمنت افق العلاقات العربية

الإيرانية وما هو منظر من إيران حيال لبنان وخطورة انحراف حزب الله. أمنيا، سجل إطلاق نار كثيف في طرابلس ليل أمس الاول، تزامنا مع بث أول مقابلة لزعيم جبهة النصرة في سورية أبو محمد الجولاني عبر قناة «الجزيرة»، وتلا ذلك إطلاق رصاص القنص على منطقة التبانة في طرابلس من جبل محسن، نتيجة الخطأ في تفسير الهدف من إطلاق النار من التبانة بالهواة.

من جهته، حزب الله واصل التركيز على الأراهاب التكفيري المستورد.. الأراهاب المتعدد الجنسيات، المتعدد الوظائف والاستهدافات، وآخرها كان التصويب على الجيش.

الى ذلك، انشغلت الأوساط السياسية والإعلامية أمس بتقرير نشرته صحيفة وورد تريبون عن حرب إسرائيلية على لبنان. تضمنت أعداد الجيش الإسرائيلي لعملية عسكرية مشتركة جوية وبرية واسعة النطاق لتوجيه ضربة حاسمة للقضاء على حزب الله كقوة مقاتلة للسنوات المقبلة.

ووفق التقرير، فإن حزب الله وإسرائيل على حد سواء يعلنان على تعزيز قدرتهما العسكرية على المدى الطويل. وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست في هذا السياق أن التعزيزات العسكرية تشير الى حرب وشيكية تشمل ضربات صاروخية يوجهها حزب الله ضد إسرائيل وأن المعلومات الشاسعة تكشف أن إسرائيل بمساعدة فيلق الحرس الثوري الإيراني قد أنشأت ترسانة من 80 ألف صاروخ، وأن كل منزل من عشرة منازل في الجنوب هو منصة لإطلاق الصواريخ أو مستودع للسلاح.

وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست في هذا السياق أن التعزيزات العسكرية تشير الى حرب وشيكية تشمل ضربات صاروخية يوجهها حزب الله ضد إسرائيل وأن المعلومات الشاسعة تكشف أن إسرائيل بمساعدة فيلق الحرس الثوري الإيراني قد أنشأت ترسانة من 80 ألف صاروخ، وأن كل منزل من عشرة منازل في الجنوب هو منصة لإطلاق الصواريخ أو مستودع للسلاح.

نصح في حديث لـ «الأنباء» بانتخابات رئاسية مبكرة لوقف المقايضات الحاصلة غاريوس للحريري: «لا تقرأ بكتاب السنيرة ولا تكلم لغته»

بيروت - زينة طيارة

رأى عضو كتلت التغيير والإصلاح النائب د. ناجي غاريوس أن وجود شبهة دولة في لبنان نتيجة الصفقات السياسية واصطفاف اللبنانيين كل خلف مرجعية الحزبية الدينية، يسمح لبعض الماجورين والموتورين بالتجسس على هيئة الجيش لضرب حضوره على الساحة الأمنية وإدخال لبنان في نفق من الفوضى لن يكون سهلا الخروج منه، معتبرا بالتالي أن الانتخابيين والارهابيين ما كانوا ليتجرأوا ويعتدوا على حاجز الجيش في الاولى وقبله في عرسال، لولا وجود خطاب سياسي يتهم المؤسسة العسكرية بالانحياز، وهو ما سمعه اللبنانيون خلال أحداث عبرا ومؤخرا خلال احداث طرابلس، مشيرا بالتالي الى انه أيا يكن حجم وشكل الانقسامات السياسية بين الفرقاء اللبنانيين، يجب إبقاء الجيش مرجعية أمنية مشتركة وعدم زجه في اللعبة السياسية، لضمان عدم وقوع لبنان واللبنانيين في شرك ما يخطط له على المستوى الأمني وانسحاب نتائجها حكما على المستوى السياسي.

ولفت النائب غاريوس في تصريح لـ «الأنباء» الى أن الخطاب السياسي



ناجي غاريوس

للبيعض حال دون اعتقال الأسير منذ انطلاقة الاولى بتشكيل حالة منتمردة على الدولة والجيش وعصية على القانونين، إذ كان المطلوب يومها التقاط أهلي السياسة دون استثناء على الحالة الأسيرية لقطع الطريق أمام استفحالها ووصولها الى ما وصلت اليه، وذلك عبر اعتقال الأسير وسوقه أمام القضاء المختص، معتبرا بالتالي أن ما أسمته بعض الوسائل الاعلامية بانتقام الاسير من الجيش سيسقط سقف الهيكل الأمني فوق رؤوس كل اللبنانيين دون استثناء، فيما لو لم يبادر مجلس الدفاع الأعلى بإطلاق يد الجيش عبر إعطائه صلاحيات استثنائية، وإيلاء مديرية المخابرات الامرة العسكرية لسك الأجهزة الأمنية، وذلك لتمكينه من ملاحقة فلول العائدين بأمن لبنان من خلال استنزافهم للجيش بهجمات انتحارية، مستدركا ردا على سؤال بان المؤسسة العسكرية ليست بحاجة لغطاء سياسي كي تدافع عن نفسها كونها تمك حكما ودون إذن من أحد قرار الدفاع عن ثكناتها والويتها وكتائبها العلانية والميدانية أينما انتشرت على الأراضي اللبنانية.

على صعيد مختلف وعن تصاعد الكلام حول احتمال تشكيل حكومة «امر واقع» نتيجة وصول الرئيس

بيروت - أحمد عز الدين

وصف رئيس لجنة الطاقة النيابية محمد قباني الحكومة الـ «ف.ف.» الفشل والفساد، وقال انها أكثر الحكومات فشلا وفسادا في تاريخ لبنان، مشيرا الى ان أول شتوية حيث فاضت الطرق بالمياه وغرقت الناس اظهرت حجم السرقة والفساد على لسان الوزيرين المعنين، وذلك في إشارة الى وزيرى المالية محمد الصفدي والأشغال غازي العريضي اللذين تاقافا التهم عن السرقة والهدر وخضعا للتحقيق من قبل النائب العام المالي.

الجلسة استغرقت ساعة ونصف الساعة النائب العام المالي يستمع إلى الوزير الصفدي

بيروت - يوسف دياب

استمع النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم في مكتبه في قصر العدل، الى إفادة وزير المال محمد الصفدي حول النقاط والانتهاكات المتبادلة بينه وبين وزير الأشغال العامة غازي العريضي عن وجود اختلاسات للأموال العامة في وزارة الأشغال. واستغرقت الجلسة ساعة ونصف الساعة.

استمع النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم في مكتبه في قصر العدل، الى إفادة وزير المال محمد الصفدي حول النقاط والانتهاكات المتبادلة بينه وبين وزير الأشغال العامة غازي العريضي عن وجود اختلاسات للأموال العامة في وزارة الأشغال. واستغرقت الجلسة ساعة ونصف الساعة.

تركز الجهود لإنجاح تفاهم مسيحي على الرئاسة مصادر في 14 آذار لـ «الأنباء»: ضرورة البحث عن حكومة تنطلق من عدالة الحد الأدنى

بيروت - ناجي بونس

أشارت شخصية مسيحية مطلعة إلى سعي بعض الاطراف في 14 آذار لاقناع سائر حلفائهم بضرورة البحث الجدي في تشكيل حكومة جديدة برئاسة تمام سلام على قاعدة «9/9/6». وقالت الشخصية المذكورة لـ «الأنباء» ان هذه القاعدة تنطلق من عدالة الحد الأدنى فقوى 14 آذار قد تحصل من رئيس الحكومة ووزراء رئيس الجمهورية على النصف زائدا واحدا مقابل حصول 8 آذار على الثلث المعطل الى جانب قبول النائب وليد جنبلاط في الوسط مع انه يميل أكثر الى حزب الله.

ورأت الأوساط المذكورة ان الفراغ على مستوى الرئاسة الاولى يبقى احتمالات قويا جدا وان الضرورة تقضي تشكيل حكومة جديدة اليوم قبل الغد.

اما ملف سلاح حزب الله فهو يخضع قبل كل شيء لاستراتيجية الدفاع التي تبحث على طاوله الحوار، الامر الذي يبقى اهم من موضوع تورط الحزب في الحزب السورية ومطالبتة

أخبار وأسرار لبنانية

● توقبت إعلان الحكومة الجديدة: ما هو مؤكد لدى الرئيس ميشال سليمان بالنسبة للملف الحكومي، انه لن يقادر موقعه ويسلم صلاحياته للحكومة الحالية المستقبلية، وإنما ما ليس واضحا هو توقبت إقدامه على تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة تمام سلام وسط ترجيحات تقول انه لن يلعب هذه الورقة الا في آخر ولايته وتحديدا في الايام العشرة الأخيرة التي تسبق نهاية الولاية والتي يتحول فيها مجلس النواب الى هيئة انتخابية تجتمع حكما من دون دعوة رئيسه، وهناك من يقول ان الحكومة الجديدة لن تعلن الا في اليوم الاخير من العهد على غرار حكومة ربع الساعة الاخير في نهاية عهد الرئيس أمين الجميل.

● توقف اللقاءات بين بري والسنيرة: توقفت لقاءات عين التينة بين الرئيس نبيه بري والرئيس فؤاد السنيرة بعدما تبين أنها غير مجدية في ظل الظروف والمعطيات الحالية التي أوصدت الابواب أمام تسويات وحلول.

● سيناريو 2007: عندما قال الرئيس نبيه بري قبل يومين ان هناك أوجه شبه بين عامي 2007 و 2014 أثار كلامه قلقا وخشية من تكرار سيناريو 2007: فراغ رئاسي، حكومة مطعون بشرعيتها، و«نهار بارد» جديد.

● الرئيس التوافقي: يقول قطب بارز في 14 آذار ان الشرط الاول لكسب معركة رئاسة الجمهورية هو اتفاق قوي ومكونات 14 آذار على مرشح واحد للرئاسة، معتبرا ان استمرار الوضع على ما هو عليه ووجود عدة مرشحين لا يشجع ولا يطمئن.

● الرئيس التوافقي: يقول قطب بارز في 14 آذار ان الشرط الاول لكسب معركة رئاسة الجمهورية هو اتفاق قوي ومكونات 14 آذار على مرشح واحد للرئاسة، معتبرا ان استمرار الوضع على ما هو عليه ووجود عدة مرشحين لا يشجع ولا يطمئن.

● الرئاسة وبكركي: تلقى البطريك بشارة الراعي اقتراحا من مجموعة سياسية مسيحية مهتمة بموضوع الانتخابات الرئاسية يقضي بأن تركز بكركي في

وبعدها غادر الصفدي وأوضح انه تطرق مع النائب العام الى الأمور التي أثارها الوزير العريضي في مؤتمره الصحفي، وتحدث فيها عن سرقات بحوالي ملياري ليرة اللبنانية (حوالي مليون و300 ألف دولار أميركي). وقال: «لقد أجتبت على كل الأسئلة التي طرحها القاضي إبراهيم وقدمت كل ما لدي في مستندات»، ونفى ان يكون جرى استدعاؤه الى جلسة ثانية.

وبعدها غادر الصفدي وأوضح انه تطرق مع النائب العام الى الأمور التي أثارها الوزير العريضي في مؤتمره الصحفي، وتحدث فيها عن سرقات بحوالي ملياري ليرة اللبنانية (حوالي مليون و300 ألف دولار أميركي). وقال: «لقد أجتبت على كل الأسئلة التي طرحها القاضي إبراهيم وقدمت كل ما لدي في مستندات»، ونفى ان يكون جرى استدعاؤه الى جلسة ثانية.

بالانسحاب من سورية وهو ما يتمسك به تيار المستقبل والقوات واطراف أخرى في 14 آذار وهي كلها تصر على تشكيل حكومة حيادية قد لا يقدم الرئيس سلام تشكيلها بها وقد لا يقع الرئيس ميشال سليمان على مراسيمها. وفي الموضوع الرئاسي تقول الشخصية المذكورة ان القوى المسيحية في 14 آذار ستركز جهودها على انتاج تفاهم مسيحي شامل ينطلق من امرين: توقيع النواب المسيحيين على ميثاق شرف بالا يقاطعوا الاستحقاق الرئاسي ما يعني حضور زملائهم المسلمين وتخطي عقبتى التعطيل والجدل حول النصاب في الجلسة الاولى.

اما الأمر الثاني فيقضي بالتفاهم على مجموعة مرشحين اساسيين للرئاسة الاولى وهو ما ترغب بكركي في حصوله.

الا ان الشخصية المذكورة لا تستبعد ان تتقف الطموحات الرئاسية والعقد والحسابات المتناقضة امام الوصول الى تفاهم مماثل وهو ما سيذهب بالاستحقاق الرئاسي اما الى الفراغ واما الى خيارات ربع الساعة الأخير.

أخبار وأسرار لبنانية

إطار إصرارها على إجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في موعدها، وإبقاء ملف الرئاسة في يد بكركي وميادرتها، على امرين: تأمين نصاب جلسة الانتخاب عبر الزامية الحضور للنواب المسيحيين، والتوصل الى اتفاق بين اقطاب المسيحيين الاربعة (الجميل وعون وفرنجية وجمعع) على مرشح واحد للرئاسة لا يكون أيا منهما على أن تحدد آلية الاتفاق لاحقا، ولكن الرئيس الجميل يعتبر انه ليس من السهل أن يتفق المسيحيون على اسم رئيس الجمهورية لأن الامور ليست مرتبطة بإرادة بكركي بل بتقاطع مصالح داخلية.

● الجميل وجمعع: سئل الرئيس أمين الجميل عن اختيار رئيسا للجمهورية اذا حصر الخيار بين ميشال عون وسامير جمعع فأجاب: لم نصل الى هذه المرحلة، ولكن من الطبيعي أن أختار خليقي.

● الكتائب وحزب الله: يعرب النائب سامي الجميل عن خيبته من حزب الله وتجربته الحوارية معه في الاشهر الاخيرة، ويقول: حزب الله لا يقرأ الآخر ولا يأخذه بعين الاعتبار ويعتبره غير موجود في حساباته. أنا أكثر من تعاطي بإيجابية مع هذا الموضوع، ويوم لم يكن أحد في 14 آذار يتحدث مع نواب حزب الله، كنا نحن نتحدث معهم ونعرض عليهم الحوار، لا بل نحن صنعنا الحوار الوطني، ولكن بعد التجارب نكتشف أن الفريق الآخر لا يقيم وزنا وحسابا لنا، بل يستفيد منا في الداخل، ويعمل لتنفيذ إستراتيجيته التي تتخطى الحدود اللبنانية.

● الشهابي على لأئحة الإرهاب: ادرجت الخارجية الأميركية القيادي في تنظيم «فتح الاسلام» اسامة أمين الشهابي على لأئحة الإرهاب، مشيرة الى ارتباطاته ب«جبهة النصرة» في سورية، وقالت في بيان ان جماعة «فتح الاسلام» التي تأسست في 2006، «تهدف الى فرض الشريعة في الخيمات الفلسطينية وتدمير إسرائيل» وأن الشهابي «يلعب دورا محوريا في المنظمة» وأضافت ان الشهابي «تم تعيينه أخيرا رئيسا للجناح الفلسطيني لجبهة النصرة السورية في لبنان» والتي وضعها واشنطن على لأئحة الإرهاب في ديسمبر 2012.